عن الشخص الذي قصده الرئيس ريغان، عندما تحدث عن رافضي السلام؛ فالمقصود هو شامير». وقد جاء هذا رداً على ما ذكره مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية من ان المقصود في بيان البيت الابيض لم يكن رئيس الحكومة (دافار، ١٨/٥/١٩٨٨).

١٨/٥/١٩٨٨

• تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة من القيادة السوفياتية؛ كما بعث، من جانبه، برسالة هامة الى هذه القيادة؛ وقد جرى ذلك خلال استقباله، في مقر اقامته في بغداد، سفير الاتحاد السوفياتي لدى العراق، وذلك في اطار التنسيق المتواصل بين القيادتين، الفلسطينية والسوفياتية (وفا ١٨/٥/١٩٨٨). كما تلقى عرفات دعوة رسمية لزيارة تشيكوسلوفاكيا من قيادتها، فقبلها شاكراً، على ان يتم تحديد موعد الزيارة في وقت لاحق. وقد نقل الدعوة التشيكوسلوفاكية الى عرفات سفير تشيكوسلوفاكيا في العراق (المصدر نفسه). في غضون ذلك، استقبل عرفات وزير الخارجية العراقية، طارق عزيز، وبحث معه في التطورات الاخيرة، والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي في السابع من الشهر المقبل في الجزائر (المصدر نفسه).

• واصل المواطنون الفلسطينيون، في الارض المحتلة، تصديهم الباسل لقوات الاحتلال الاسرائيلي، في مختلف المناطق. وقد استشهد مجدي محمود يوسف (١٦ سنة)، من عبوين، رام الله، واصيب العديد من المواطنين بجراح، فيما صعّدت قوات الاحتلال حملات الحصار والدهم والاعتقال (الدستور، عمان، ١٩/٥/١٩٨٨).

• قام مبعوث خاص من قبل وزارة الخارجية الاميركية بزيارة للمناطق المحتلة، وجمع شهادات من السكان الفلسطينيين حول خرق السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان. المبعوث، الذي اوفد من قبل دائرة حقوق الانسان في وزارة الخارجية الاميركية، ريتشارد هارون، نقل تقريراً مفصلاً الى مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان، ريتشارد شيفطر. كذلك قدم التقرير، ايضاً، الى وزير الخارجية، جورج شولتس (هآرتس، ١٩/٥/١٩٨٨).

• عبّرت اوساط أمنية في اسرائيل عن ارتياحها تجاه التزام الاردنيين بتعهداتهم فيما يتعلق بافشال التسلل الذي قامت به مجموعة فدائية بالقرب من روفين. وتعتقد الاوساط الامنية ذاتها بأن الاردنيين مستمرون في بذل الجهد للحؤول دون قيام الفدائيين بالعمل ضد اسرائيل من على اراضيهم، وان المحاولة الاخيرة هي محاولة شاذة لا تمثل تغيراً في سياسة الاردنيين (دافار، ١٩/٥/١٩٨٨).

• طلب عضو الكنيست الاسرائيلي، دادي تسوكر (راتس)، الى محققي النيابة العامة الوقوف ضد الاعتقالات الادارية. وذكر تسوكر ان ١٩٠٠ معتقل اداري من المناطق المحتلة يقبعون، الآن، في السجون دون محاكمة (دافار، ١٩/٥/١٩٨٨).

• رحب متحدث رسمي باسم م.ت.ف. بالاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الجزائر والمغرب. وباسمه وباسم اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بعث رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، برسالة تهنئة بهذه المناسبة، الى كل من الملك المغربي، الحسن الثاني، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ووصف عرفات الخطوة التي اتخذها البلدان بأنها تشكل قوة دعم أساسية لقضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته (وفا، ١٩/٥/١٩٨٨).

• قرأ سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن، يوري دوبرينين، على مسامع القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، وثيقة موقف، اعدت في موسكو، وشملت موقف الاتحاد السوفياتي تجاه النزاع في الشرق الاوسط. واتضح مما قرأ ان لدى السوفيات استعداداً للتسوية في موضوع حق تقرير المصير للفلسطينيين؛ فمن هذه الناحية، انهم على استعداد للنظر الى الفدرالية مع الاردن، وليس، فقط، الى دولة مستقلة. وأشار بيرس الى انه حدث تغير في موقف السوفيات، ايضاً، تجاه صلاحيات المؤتمر الدولي (دافار، ١٩/٥/١٩٨٨). على صعيد آخر، هاجمت اذاعة موسكو، بشدة، بيرس، ووصفته بأنه «واحد من رافضي السلام الاسرائيليين؛ فهو يعرض سياسة لا تتضمن استعداداً للقيام ولو بخطوة واحدة نحو العرب» (المصدر نفسه).

• اعلن الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، ووزير خارجيته، جورج شولتس، في بيانين منفصلين، عن ان أية تسوية لنزاع الشرق الاوسط يجب ان تلتزم بمبدأ «الارض مقابل السلام» الوارد في قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢. وقال الرئيس والوزير، في أعقاب مباحثات كل منهما مع وزير الخارجية الاسرائيلية،